دخول الفتيات النت والشات

سؤال: ما حكم دخول الفتيات والنساء للنت والشات؟ وما حكم وضع صورهن الشخصية؟ وما الضوابط الشرعية لدخول الفتيات والنساء للنت؟ وهل تحدُّث الشاب على الخاص والشات يدخل في حكم الخلوة غير الشرعية؟

==========

هذا الأمر شاع في هذا الزمن وانتشر أن يدخل الشباب والفتيات على قاعات المحادثة على شبكة المعلومات الدولية التي تُسمّى الإنترنت، وأحياناً يكون الحديث بين الشاب والفتاة فقط وقد يكون الحديث بالكتابة، وقد يكون بغرف الصوت ، أو بالصوت والصورة! فحياناً يكون عند الشاب كاميرا، وعند الفتاة كاميرا فيتحدّثان ويريان بعضهما وهما يتكلمان وقد يسجلان الحديث صوت وصورة على أجهزتهما!!!!

وهذا وذاك لا ينبغي أن يكون بين الفتى والفتاة المسلمة.

فليس هناك حاجة للشاب أو للفتاة للحديث عبر النت لأنها لو كانت تحتاج إلى معلومات معينة تستطيع أن تحصّلها من المواقع المختلفة المتخصصة .. ما حاجتها إلى الفتى أو الشاب فيما تريد أن تحصّله من معلومات؟!

إن كان هذا للدردشة فهذا أمرٌ نهى عنه الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم : { لا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا } (مسند الإمام أحمد وصحيح ابن حبان عن عمر بن الخطاب)، حتى ولو كان الإجتماع على النت مع البُعد، ويكون الشيطان أكثر إذا كانت هناك كاميرا تكشف بعضهم للبعض، لأنها تحرّك الغريزة وتحرك كوامن الشهوة. وما يحدث مما نسمعه الآن أنهما يتواعدان ويتحدثان بعد ذلك في الهاتف في التليفون، ثم بعد ذلك يلتقيان، ثم بعد ذلك يحدث ما لا يُحْمَدُ عُقباه ويكون السبب في ذلك كله الدخول على شبكة المعلومات واستعمالها الخاطىء.

الفتاة المؤمنة تدخل شبكة المعلومات إذا كانت في حاجة إلى معلومات سريعة تريدها، وهذه لها مصادرها في المواقع، تدخل على الموقع وتُنزل ما تحتاج إليه من معلومات. أو لها أسئلة تسألها للمختصين إن كان في الدين أو في الدنيا وتستمع للإجابة.

أما الشات أو المحادثات فلا ينبغي أبداً أن تكون بين شابٌ وفتاة، وهذا لا يقره شرع الله، ولا يوافق كتاب الله، ولا سُنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو حرامٌ حرمه الله عزَّ وجلَّ.

****